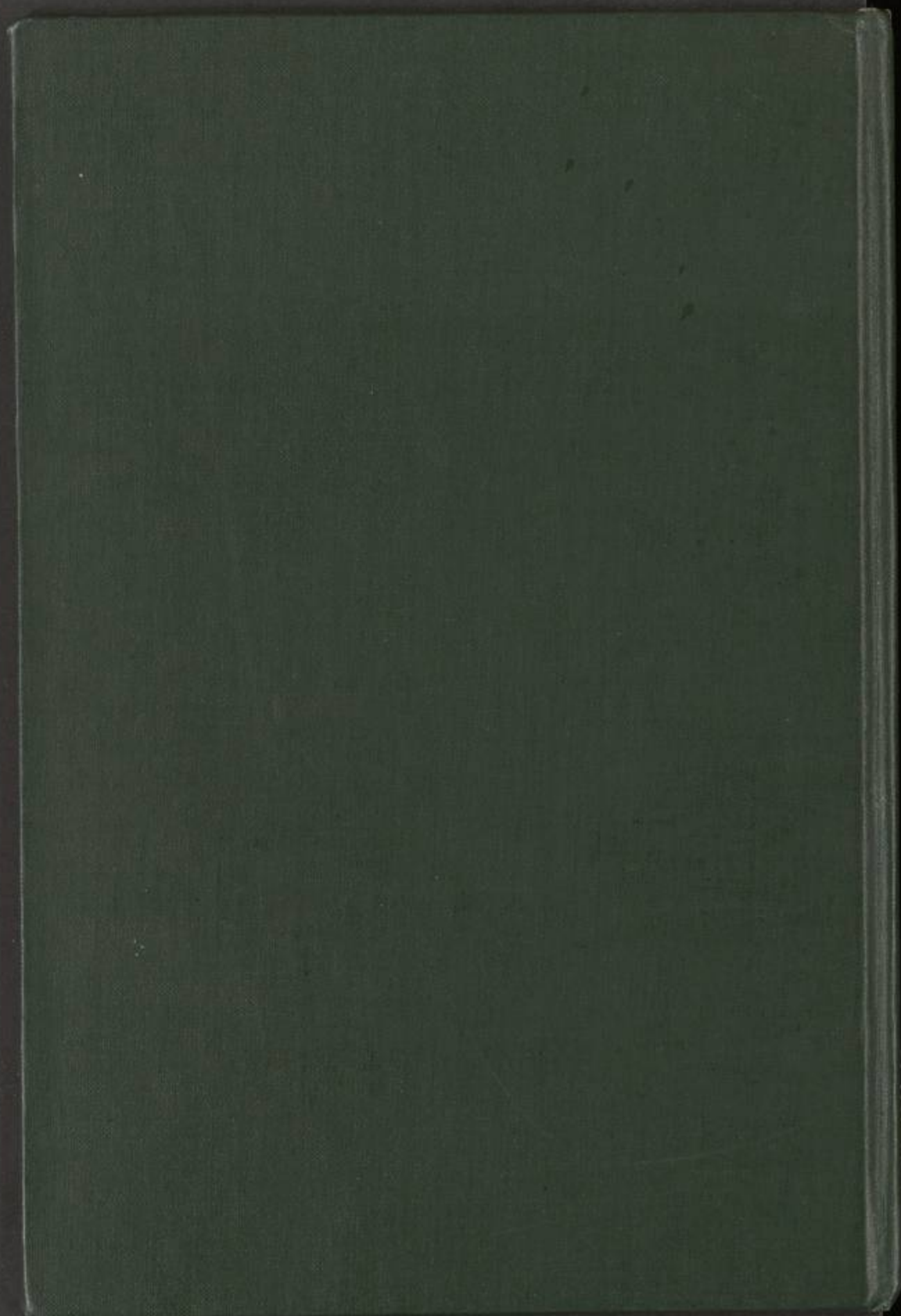






New York University
Bobst Library
70 Washington Square South
New York, NY 10012-1091

DUE DATE

DUE DATE

DUE DATE

* ALL LOAN ITEMS ARE SUBJECT TO RECALL *

Bobst Lib.

APR 22 1998

CIRCULATION

MAY 28 1998

RETURNED

NYU Bobst Library

APR 25 2013

Interlibrary Loan

RETURNED

REC'D

Awād, Mikhā'il.

Alf laylah wa-laylah, mir'at al-hadārah

الف ليلة وليلة
مرآة الحضارة والمجتمع
في العصر الإسلامي

تأليف مني عواد

Near East

PJ

7737

. A9

c.1

MAR 30 1989

MAR 16 1989

00054 3957

الف ليلة وليلة مرآة الحضارة والمجتمع في العصر الاسلامي

تمهيد :

في ليالى الشتاء يجتمع أفراد الأسرة حول موقد النار لقضاء بعض الوقت فى الحديث والسر ، وينصت الاطفال بكل سكون وشوق الى الجدة الخنونة ، وهى تقص عليهم من روائع الاسمار وطرائف القصص ما يخلب ألبابهم .

تلك الحال فى البيت ، أما خارج البيت ، فان القصص أو المسامر ، تصدر مقعدا عاليا فى « مقهى » المحلة ، وقد التف حوله رجال المحلة يدخنون « النارجيلة » ويرشفون « القهوة » العربية التى تدار عليهم بين ساعة واخرى ، وهم يصغون اليه بقصص عليهم بصوته الجمهورى المتنرن ، حزوب عترة أو مخاطر سيف بن ذى يزن ، أو وقائع أبى زيد الهلالي ، فينتقل بهم الى عصور أولئك الابطال الشجعان ، فيأخذ الحماس منهم كل

مأخذ • وهم في هذه النسوة من الحماس واذا بالبطل يقع أسيرا بأيدي أعدائه فيستأذنها القاص بالوقوف عند هذا الحد ليعود بهم في الليلة الثانية ويقص عليهم مصير البطل ، وكيف تخلص من الأسر وانتصر في المعركة (١) •

كتاب (ألف ليلة وليلة)

هذا الرجل القصص الذي يأخذ بألباب الناس ؛ بفكاهته ولباقته وتفتته ؛ انما هو أنموذج حقيقي لذلك القصص العظيم الذي خلف لنا الأثر الخالد : كتاب « ألف ليلة وليلة » موضوع كتابنا •

القصص في العراق

والقصص في العراق كان من عمل الكتاب ، يصورون فيه أنبل عواطف الناس وأجمل مواقف الحياة ، يلقونه في مجالس الخلفاء والأمراء والولاة وأماثل الناس وأعيانهم •

هذه حال القصص في العراق في صدر الدولة العباسية ؛ أما في مصر يوم ذاك ، فكان القصص يعتمد على ما يصدر من بغداد من الأقاصيص الموضوعة والمنقولة ، والروايات القديمة الصحيحة والمُدخولة ، ثم يضيف الى ذلك ما يذيعه التجار والرحالة والبحارة • فقد كان هؤلاء ، بعد عودتهم من البلدان التي طوفوها ، يدوتون ما شاهدوه من العجائب والغرائب ، كما فعل غير واحد منهم : كاليمقوي وابن فضلان وابن

(١) دائرة المعارف الاسلامية (الترجمة العربية ١ : ٥١٨-٥٥٤) •

خرداذبه • ثم يحدثون بها الناس ، كأن يقولوا لهم : ان فى بعض الامم رجالا عراض الوجوه ، سود الجلود ، لا تزيد قامة أطولهم على أربعة أشبار ، وفى جلودهم نقط حمر وصفر وبيض ، وانّ فيهم من له أجنحة يطير بها ، ومن رأسه كرأس الكلب وجسمه كجسم الثور أو الاسد • ومن قال انّ فى بلاد البلغار من طوله أكثر من ثلاثين ذراعا ، يأخذ الفارس تحت ابطه كما تأخذ الطفل الصغير ، ويكسر ساقه بيده كما تقطع حزمة البقل •

وما رأى الرحّالون - بالطبع - تلكم الاشياء ، انما رأوا صورها على الآثار التى خلفها البابليون والفراعنة والرومان والفرس وغيرهم من الامم السالفة العريقة فى المدنية والحضارة فظنّوها حقيقة • هذه حال القاصّ الذى يلجأ أبدا الى المورد الذى لا ينضب معينه ، الى الخيال الذى به يخترع أبطالاً لا وجود لهم يسميهم بما شاء من أسماء ، ويصفهم بصفات غريبة عجيبة ، ويخلق لهم ما شاء من حوادث ووقائع •

قصة كتاب « ألف ليلة وليلة » في ديار الغرب وآراء المستشرقين فيه

ولنعد الى الكلام على كتاب « ألف ليلة وليلة » فنذكر قصته فى ديار الغرب وعند جمهرة العلماء والمستشرقين ؛ وهى قصة واسعة متشعبة الاطراف ، ثم نعود لتحدّث عنه فى ديار المشرق •

تبدأ قصة هذا الاثر النفيس الخالد فى ديار الغرب عند الترجمة التى قام بها المستشرق الفرنسى (أنطوان غالان) (ANTOINE GALLAND) المتوفى سنة ١٧١٥ م ؛ كان قصاصا موهوبا بصيرا بالقصة الجيدة ، بارعا

في روايتها ؛ وهو أستاذ تخصص في علوم الشرق وتقلب في غير منصب
لبلاده تتصل بشؤون الشرق ، أهمها عمله في سفارة فرنسا باستانبول قبل
نحو من مائتين وثمانين سنة ، فانتهاز فرصة وجوده في تلك المدينة العظيمة ،
فعني بجمع تحف تاريخية ومخطوطات نادرة له ولغيره من عشاق طرائف
الشرق . أشهرهم الوزير الفرنسي (كولبرت) « COLBERT » الذي
شجعه وساعده حين بدأ بترجمة قصة السندباد البحري . فلما أتم
ترجمتها أهداها الى ابنته ، كما أهدى اليها ترجمة ألف ليلة وليلة الى
الفرنسية .

على أن هذه الترجمة لألف ليلة وليلة وهي « حجر الاساس » في
دراسة هذا الكتاب الجليل ، لم تكن تطابق الاصل كل المطابقة ، فإن
المستشرق (غالان) تصرف كثيرا ، فأضاف وحذف ، وقصده من ذلك
ملاءمة ترجمة الليالي للذوق الاوربي . يوم ذاك . ثم انه لم يترجم الا
نحو من ربع الليالي ، كما انه أضاف الى بعض الاجزاء قصص السندباد
التي عثر عليها وحدها أول الامر .

وهذه الترجمة الفرنسية طبعت غير مرة ، وهي دائما بين زيادة
وتنقيح ، كما انها نقلت الى أكثر لغات أوربة ، ولاقت نلكم الترجمات
نجاحا عظيما .

ان الامر الذي شغل بال الغربيين في هذا الشأن ، البحث عن أصل
كتاب ألف ليلة وليلة . وقد اختلف الجدل فيما بينهم لاختلاف الآراء في
ذلك . وقد دفع بهم الامر الى أن يحاولوا اقتناء غاية ما يعثر عليه من نسخه

المخطوطة ، أملا في أن يقفوا على الاقدم ، وقد جرّهم ذلك الى الحصول على نسخ عديدة .

أصل حكايات « ألف ليلة وليلة »

ويجمع أغلب هؤلاء الباحثين ، على أن حكايات ألف ليلة وليلة ذات أصلين : أصل عربي ، وأصل فارسي . أما نواة الكتاب وحدها فيقولون انها من أصل هندي قديم وانتقلت هذه النواة الى الاساطير الشعبية الفارسية وأصبحت نواة لكتاب الليالي الفارسية .

إن كتاب ألف ليلة وليلة ، لم يؤلف على نحو ما نفهم من تأليف الكتب ؛ بل هو مجموعة قصص تختلف عصورها وأصولها ومواطنها ؛ لم تؤلف لتقرأ وتحفظ في خزائن الكتب ؛ بل القصد من كتابتها كان تسلية العامة . فقد ظلّ القاصّ قرونا يحمل نسخته من ألف ليلة وليلة ، يحوّر فيها كيف يشاء ، ويحذف منها ، ويضيف اليها ما يطيب له ، الى أن جاء الوقت الذي ظهرت فيه الطباعة ، فطُبعت ووقف التصرف بها عند حدّ ما ، ولولا الطباعة لاستمرّ التحوير والزيادة والحذف بهذا الكتاب ، حسب الاهواء والاذواق .

ومن يطالع هذا الكتاب بروية وامعان ، يجد ان بعض قصصه تظهر نائية في مجموعة القصص ، وتبدو كأنها أضيفت الى المجموع في أوقات مختلفة .

ولنعد الى الكلام على عناية أهل الغرب بهذا السفر النفيس ، فنقول : يعدّ المستشرق النمساوي (فون هامر) « VON HAMMER » ، المتوفى سنة

١٨٥٦ م فى طليعة العلماء الذين عنوا بكتابة دراسة وافية ذات قيمة حسنة
عن أصل ألف ليلة وليلة . وكان العلامة (كالان) قد أشار الى أن أصل
هذه الحكايات هندية ، كما كان لغيره من الباحثين آراء مختلفة لا دليل
على بعضها بل هى ظنون .

أما المستشرق (فون هامر) الأنف الذكر ، فقد كان أول من نبّه
الى نصّ نفيس فى كتاب « مروج الذهب » يشير الى وجود سفر بهذا
الاسم .

و « مروج الذهب » هذا من جملة تأليف المؤرخ البغداديّ الشهير
المعروف بالمسعوديّ ؛ المتوفى سنة ٣٤٦ للهجرة على احدى الروايات .
وهذا ما قاله فى سياق كلامه على أخبار الماضين وسير القابرين من العرب
وغيرهم من المتقدمين ، وأخبار شدّاد بن عاد ومدينته ارم ذات العماد .
قال : « ذكر كثير من الناس ممّن له معرفة بأخبارهم ، انّ هذه الاخبار
موضوعة مزخرفة مصنوعة ، نظمها من تقرّب الى الملوك بروايتها وحال
على أهل عصره بحفظها والمذاكرة بها . وانّ سيلها سيل الكتب المنقولة
الىنا والمترجمة لنا من الفارسية والهندية والرومية ... مثل كتاب « هزار
افسانه » وتفسير ذلك من الفارسية الى العربية « ألف خرافة » . والخرافة
بالفارسية يقال لها افسانه . والناس يسمّون هذا الكتاب ألف ليلة وليلة .
وهو خبر الملك والوزير ، وابنته وجارياتها وهما شيرازاد ودينازاد ، (١) .
هذا هو نصّ المسعوديّ . ويفهم منه أنّ كتابا مترجما عن الفارسية

(١) مروج الذهب (٤ : ٨٩-٩٠ ؛ طبعة دى مينارد فى باريس) .

اسمه « ألف ليلة وليلة » أو « ألف ليلة » فقط ، كان معروفا أيام المسمودي قبل أكثر من ألف سنة ، أعني منذ منتصف المائة الرابعة للهجرة ، فلعلته ترجم في عصر ازدهار الترجمة في العهد العباسي في أيام المنصور أو المأمون فيما ترجم في أيامهما من كتب الى اللغة العربية .

أقدم قطعة من « ألف ليلة وليلة » عرفت حتى اليوم

على أن الباحثة الاستاذة نبيهة عبود « NABIA ABBOTT » عثرت بين أوراق البردي العربية التي اقتناها المعهد الشرقي في جامعة شيكاغو سنة ١٩٤٧ ، على قطعة صغيرة من ألف ليلة وليلة ، هي أقدم ما يعرف مما انتهى إلينا من هذا المؤلف حتى اليوم . وترقى هذه القطعة الى المائة التاسعة للميلاد . وقد وقت الباحثة المذكورة تلك القطعة حقها من الدرس والتحقيق في بحث طويل نشرته في إحدى المجلات الأميركية الاستشرافية^(١) .

الكتب القديمة في الأسفار ونحوها :

من كتب الفرس في الأسفار ونحوها كتاب (هزارستان) ، وكتاب (خرافة ونزهة) ، وكتاب (الدبّ والثعلب) ، وكتاب (مسك زنانه وشاه زنان) ، وكتاب (نمرود ملك بابل) .

ومن كتب الهند : كتاب (كليله ودمنه) ، وكتاب (فرزه وسيماس) ،

Abbott (Nabia). A Ninth-Century Fragment of the Thousand Nights" : New Light on the Early History of the Arabian Nights-(Journal of Near Eastern Studies. Vol. VIII, 1949; PP 123 - 146).

•
وكتاب (السندباد الكبير) ، وكتاب (السندباد الصغير) ، وكتاب (أدب
الهند والصين) ، وكتاب (ملك الهند القتال والسباح) •

أما كتب الروم ، فمنها كتاب (سمسه ودمن) ، وهو على مثال كليلة
ودمنة ، وكتاب (أنطوس السائح وملك الروم) ، وكتاب (العقل
والجمال) •

ولا عجب ، فهناك جملة كبيرة من نظائر هذه الكتب عند كثير من
الأمم ذات الشأن في التاريخ •

أما المستشرق الشهير سلفستر دي ساسي « SYLVESTRE DE SACY »
المتوفى سنة ١٨٣٨ م ، فهو كذلك من العلماء الافذاذ الذين أسهبوا في
البحث عن أصل « ألف ليلة وليلة » وقد أنكر الانكار كله أمكان قيام فرد
واحد بتأليف هذا الكتاب ، كما اعترف أنه ألف في عهد متأخر جدا ،
ورفض رفضا باتا الرأي القائل بوجود عناصر هندية وفارسية فيه •

كما أنه رأى أن نصّ المسعودي في كتاب « مروج الذهب » ،
منحول •

ثم عاد المستشرق فون هامر « VON HAMMER » وقد سبق ذكره ،
فنشر نصّا جديدا آخر يؤيد به ما ذهب اليه في الماضي حين أذاع نصّ
المسعودي • والنصّ الجديد لابن النديم ، المتوفى في نحو سنة خمس
وثمانين وثلثمائة للهجرة •

قال ابن النديم : « انّ أول من صنّف الخرافات وجعل لها كتباً

وأودعها الخزائن ، وجعل بعض ذلك على ألسنة الحيوان : الفرس الاول ، ثم أغرق في ذلك ملوك الاشغانية وهم الطبقة الثالثة من ملوك الفرس ، ثم زاد ذلك واتسع في أيام ملوك الساسانية ، ونقلته العرب الى اللغة العربية وتناولته الفصحاء والبلغاء فهذبوه ونمّقوه ، وصنّفوا في معناه ما يشبهه . فأول كتاب عمل في هذا المعنى ، كتاب هزار افسان ومعناه ألف خرافة . وكان السبب في ذلك ان ملكا من ملوكهم كان اذا تزوّج امرأة وبات معها ليلة قتلها من الغد . فتزوّج بجارية من أولاد الملوك ممن لها عقل ودراية يقال لها شهرآزاد ، فلما حصلت معه ابتدأت تخزّفه وتصل الحديث عند انقضاء الليل بما يحمله الملك على استبقائها ، ويسألها في الليلة الثانية عن تمام الحديث ، الى أن أتى عليها ألف ليلة ، ثم رزقت منه ولدا أظهرته وأوقفته على حيلتها عليه ، فاستمقلها ومال اليها واستبقاها . وكان للملك قهرمانة يقال لها دينا زاد ، فكانت موافقة لها على ذلك . وقد قيل ان هذا الكتاب ، ألف لخماني ابنة بهمن . وجاءوا فيه بخبر غير هذا ، (١) .

الى أن قال ابن النديم : « ان أول من سمر بالليل : الاسكندر ، وكان له قوم يضحكونه ويخزّفونه ، لا يريد بذلك اللذة ، وإنما كان يريد الحفظ والحرس ، واستعمل لذلك بعده الملوك كتاب هزار افسان ويحتوى على ألف ليلة وعلى دون المائتي سمر ؛ لأن السمر ربما حدث به في عدة ليال . وقد رأيت به تمامه دفعات وهو بالحقيقة كتاب غث بارد الحديث ، (٢) .

(١) الفهرست (ص ٣٠٤ ؛ طبعه فلوجل في ليبسك سنة ١٨٧١م)

(٢) الفهرست (ص ٣٠٤) .

هذا ما قاله ابن النديم في وصف « ألف ليلة وليلة » ، وهو وصف واضح صريح •

كتاب الجهشيارى في الأسمار :

ومما يدخل في هذا الباب أيضا ، ما ذكره ابن النديم بعد ذلك بشأن الكتاب الذى جمعه ابن عبدوس الجهشيارى (المتوفى سنة ٣٣١ هـ) فى الأسمار • قال : « ابتدأ أبو عبدالله محمد بن عبدوس الجهشيارى ، صاحب كتاب الوزراء ، بتأليف كتاب فيه ألف سمر من أسماء العرب والمجم والروم وغيرهم ، كل جزء قائم بذاته لا يعلق بغيره ، وأحضر المسامرين فأخذ عنهم أحسن ما يعرفون ويحسنون ، واختار من الكتب المصنفة فى الأسمار والخرافات ما يحلو بنفسه • وكان فاضلا ، فاجتمع له من ذلك أربعمئة ليلة وثمانون ليلة ، كل ليلة سمر تام يحتوى على خمسين ورقة وأقل وأكثر • ثم عاجلته المنيّة قبل استيفاء ما فى نفسه من تجميعه ألف سمر • [قال ابن النديم] : ورأيت من ذلك عدّة أجزاء بخطّ أبى الطيّب أخى الشافعى • وكان قبل ذلك ممّن يعمل الاسمار والخرافات على ألسنة الناس والطيور والبهائم ، جماعة ؛ منهم عبدالله بن المقفع ، وسهل بن هرون ، وعلى بن داود كاتب زبيدة ، وغيرهم ، (١) •

لقد أثارت هذه البحوث المستشرق الدانمركى الشهير أويسترب : OESTRUP ، الذى مكث فى مصر والشام زمنا ، وزار العراق ، وتوفى فى سنة ١٩٣٨ ، فدرس وتعمّق وخرج بعد جهد كبير بتصنيف القصص المستقلة لكتاب « ألف ليلة وليلة » ، فى ثلاث طبقات :

(١) الفهرست (ص ٣٠٤ ، ٣٠٨)

تشتمل الطبعة الاولى على نواة الكتاب والقصص المأخوذة عن الكتاب
الفارسي . هزار أفسانه .

وتنضم الثانية القصص التي وضعت في بغداد .

ونجمع الثالثة القصص التي أضيفت الى الكتاب في مصر . كما
اعترف بوجود قصص أضيفت الى الكتاب في زمن متأخر جدا ، كقصّة
البطولة والفروسية التي تحدّث عن عمر بن النعمان وولديه .

ثمّ نجد يقول بعد ذلك ، اننا لا نستطيع أن نقرّر بثقة تامة ، ان
نواة كتاب . ألف ليلة وليلة . مأخوذة عن الكتاب الفارسي . هزار أفسانه .
الذي نقل الى العربية في المائة الثالثة للهجرة ، وأنّ غالب هذه القصص
من أصل هندي .

غير انّ المستشرق الانكليزي لين (ED. W. LANE) المتوفى سنة
١٨٧٦ م ، الذي ترجم جزءا من . ألف ليلة وليلة . حاول أن يثبت أنّ
هذا الكتاب ألفه بجملته شخص واحد ، وأنّه كتب بين سنة ١٤٧٥ وسنة
١٥٢٥ للميلاد (٨٨٠-٩٣٢ هـ) ، أي في مدّة نصف قرن . كما أنّه
حاول الدفاع عن النظرية القائلة بالاصل العربي لكتاب . ألف ليلة
وليلة .

على أنّ المستشرق . أوسترپ . لا يرى ما ذهب اليه المستشرق
لين ، بشأن الاصل العربي . فهو يشير الى القصّة الاولى التي تتكوّن
منها نواة الكتاب ، التي تثبت وجود الاصل (الاجنبي) فيه . فإنّ إستبي
(شاه زمان) و (شهر يار) وغيرهما من الاسماء ، ليست الاّ أسماءا فارسية
بحثة . كما انّ خيانة زوجي الاميرين الاخوين التي انتهت برحلة أحدهما ،

لها ما يناظرها في الحكايات الهندية . وكذلك القصص الصغيرة الثلاث التي وردت عرضا في نواة الكتاب والتي تتحدث عن أولئك التجار الذين يفهمون لغة البهائم والوحوش ، فإن لها نظائر في الادب الهندي . كما أن ادماج قصة في قصة من خصائص الادب الهندي . وهذه الامور يلاحظها المرء في طائفة من قصص « ألف ليلة وليلة » .

ثم يعود المستشرق « أويسترب » هذا الى قصص اخرى ، فيذكر أوجه الشبه بينها وبين ما هو على شاكلتها في القصة الهندية ، كقصة « الوزراء السبعة » ذات الاصل الهندي ، وقصة « التاجر مع الغرير » ، وقصة « البنات مع الحمال والصعاليك الثلاثة » ، وغيرها من القصص ، فيقول انها جميعها تذكرنا بالاقاصيص الهندية القديمة .

ثم ينتقل الى القصص ذات الاصل الفارسي التي أخذت من كتاب « هزار أفسانه » ، كحكاية « الحصان المسحور » . فقد وردت فيها أسماء فارسية مثل سابور ، كما وردت فيها أعياد فارسية مشهورة ، كالنيروز والمهرجان . وكذلك حكاية « حسن البصري » ، وحكاية « حاسب كريم الدين وملكة الحيّات » التي ترجع بالاصل الى كتاب « هزار أفسانه » ، وحكاية « سيف الملوك » ، وحكاية « قمر الزمان والاميرة بدور » ، وحكاية « الامير بدر والاميرة جوهر السمنديّة » ، وحكاية « أردشير وحياة النفوس » (١) ، وحكاية « علي شير » ، وحكاية « نورالدين علي » وذات الزنّار .

الى أن يقول : وعلى هذا ؟ فإن القصص التي أخذت من كتاب « هزار

(١) رسائل أحمد تيمور الى الاب انستاس ماري الكرمل (بتحقيق
كوركيس عواد وميخائيل عواد . بغداد ١٩٤٧ : ص ٩٠) .

أفسانه ، الفارسي ، هي التي تكوّنت منها نواة كتاب « ألف ليلة وليلة » ،
وعلى مرّ الزمن تجمّعت حول هذه النواة في أراض عربية طبقات مختلفة
من الحكايات .

وأول طبقة من تلكم الطبقات بغدادية ، يتردّد فيها اسم الخليفة هرون
الرشيد . ولا شكّ أنّ بعض حكايات هذه الطبقة من وحي الخيال .
وتميّز عن غيرها بكثرة ما يرد فيها من الأشعار . والبعض الآخر أحداث
تاريخية طرأ عليها زيادات وأعيد صياغتها ، بينما نجد أصلها التاريخي في
بعض أمهات كتب التاريخ .

وهناك بعض القصص التي تتمّ عن أصل بابل قديم ؛ أمثال : قصة
« بلوقيا » (١) ، وقصة « مدينة النحاس » (٢) ، وقصة « عبدالله بن فاضل
واخوته » .

ومهما يكن من أمر ؟ فإنّ أكثر القصص التي تتناول أحوال الخلفاء
ودور الخلافة ، والثراء والفنى واليسر ، يرجع أصلها الى تاريخ المجموعة
البغدادية . كما أنّ هناك حكايات تعود الى عصر مصري صميم .

لقد قرّر هؤلاء الباحثون أنّ تلك الإضافات الأخيرة التي أضيفت الى
هذا الكتاب الضخم حدثت في مصر ، ولعلّ ذلك كان في أواخر عهد
المماليك ، ولعلّها أيضا وضعت في القاهرة لكثرة ما ورد فيها من أسماء
صحيحة لاماكن في هذه المدينة العامرة .

(١) و (٢) رسائل أحمد تيمور الى الاب أنستاس مارى الكرملى

(ص ٩١) .

كما ان لغة هذا الشطر من الكتاب أقرب ما تكون من اللغة المصرية الدارجة . على ان الذين وضعوا هذا الشطر حاولوا أن (يكيفوه) ليتسق وبقية قصص الكتاب ، ولكن الفرق ما زال ظاهرا .

ومن غني بدراسة هذا الاثر النفيس ، لاحظ ان قصص اللصوص والشطار ، وقصص السحر ، وقصص حديثي الفنى ، ترجع كلها الى أصل مصرى ، وقد يكون لجميع هذه القصص أصول فى الادب الفرعونى .

كما ان هناك من يقول : ان الشعر المضاف الى الليالى مما يمكن أن تستغنى عنه القصص تماما ، هو لشعراء من أهل القرن الثانى عشر والثالث عشر والرابع عشر للميلاد ، أى ان الشعر قد أضيف مع اضافة المجموعة المصرية .

أما القسم المصرى من « ألف ليلة وليلة » - وهو ما نحن بصدد الكلام عليه الآن - فأتنا نشير الى مؤلف اسمه « القرطى » ، ألف هذا ، كتابا فى تاريخ مصر على عهد الخليفة العاضد الفاطمى الذى تولى الحكم فى النصف الثانى من المائة السادسة للهجرة .

ويقول المستشرق مكدونلڊ « B. MACDONALD » فى هذا الصدد :
ان القرطى لم يبين لنا الحكايات التى كان يشتمل عليها كتاب (ألف ليلة وليلة) فى ذلك العهد ؛ ولكنه قال ان الكتاب كان يسمى (ألف ليلة) وكان دائما معروفا .

ويلخص المستشرق مكدونلڊ رأيه بقوله : ويمكننا أن نقول اجمالا ان ما لدينا من الليالى ؛ ونعنى بالليالى مجموعة الحكايات التى أضيفت الى

نواة الكتاب ، تألفت مما يلي :

أولا : الاصل الفارسيّ هزار أفسانه ، ومعناه ألف خرافة .

ثانيا - الترجمة العربية لكتاب هزار أفسانه .

ثالثا : نواة قصة هزار أفسانه وما أضيف اليها من حكايات مقطوع

بأصلها العربي .

رابعا : الليالي التي كتبت في عصر فاطمي متأخر .

خامسا : نصّ مخطوط المستشرق كالان « A. BALLAND »

هذه صورة تفصح عن أقوال المستشرقين بشأن هذا الكتاب النفيس
العجيب . وهناك شذرات بشأنه تناثرت هنا وهناك ذكروها تلميحاً . فمن
جملتها : ملاحظة المستشرق « أويسترب » من أنّ قصة (عجيب وغريب)
يدلّ دور الجنّ فيها على أنّها ليست عربية ، كما قال المستشرق « هامر »
من قبله ، بل هي فارسية . ومهما يكن أصلها فهي ذات شبه كبير بقصة
عنترة ، حتى أنّها تكاد تكون تقليدا لها في بعض المواطن .

ويقول المستشرق ليمان « E. LITTMANN » إنّ القصص التي يقلّ
فيها السجع والشعر أصلها غير عربيّ على الأرجح . كما إنّ كثيرا من
القصص التي أصلها هندي أو فارسيّ ، قد حشر فيها شعر وكلام مسجوع .

رأى المستشرق مكدونلد على هامش نسخة مخطوطة من « الفهرست »
لابن النديم ملاحظة عند كلمة « هزار أفسان » يقول فيها كاتبها الذي
لم يعرفه ، أنّه رآها (أي رأى النسخة المخطوطة) في أربعة مجلدات
واسمها ألف ليلة وليلة .

طبعات (ألف ليلة وليلة)

طبع كتاب « ألف ليلة وليلة » أكثر من ثلاثين مرة مختلفة في فرنسا وانكلترا خلال القرن الثامن عشر وحده . ونشرت الليالي نحواً من ثلثمائة مرة في لغات أوروبية منذ ذلك الحين (١) .

أمّا في ديار الشرق فلكتاب « ألف ليلة وليلة » طبعات كثيرة أيضاً ، أولاها طبعة كلكتة الاولى ، وقد عني بها الشيخ الشرواني تحت رعاية كلية فورت وليام سنة ١٨١٨ م . وهذه الطبعة ناقصة نحو مائتي ليلة ، وتعدّ من أندر طبعات الكتاب في الشرق .

وتعتبر طبعة بولاق الاولى ، وقد ظهرت سنة ١٢٥١ هـ (١٨٣٥ م) ، أشهر طبعة شرقية . وبعد هذه الطبعة بنحو ثلاثين سنة ظهرت طبعة بولاق الثانية . وهاتان الطبعتان عيّنا النصّ المعبر لكتاب الليالي ، واعتمد عليها أكثر من عني بطبعها في ديار المشرق .

ثمّ طبع غير مرة في كلكتة وبومبي ومصر وبيروت (٢) .

والى هذه الطبعات المتعددة ، طبع في ديار الغرب والشرق جملة

(١) يراجع في هذا الشأن ، كتاب :

CHAUVIN (VICTOR), Bibliographie des Ouvrages Arabes ou Relatifs aux Arabes Publiés Dans L'Europe Chrétienne de 1810-1885. (Paris 1892-1922)

(٢) اهتم كثير من خزائن الكتب الكبرى في العالم ، باحراز ما يمكن احرازه من طبعات « ألف ليلة وليلة » . نذكر من ذلك على سبيل المثال ، ان في (خزانة مؤسسة هرتفرد) بأميركة مجموعة واسعة من طبعات هذا الكتاب بالعربية ومن ترجماته الى كثير من اللغات . راجع : جولة في دور الكتب الاميركية تأليف كوركيس عواد (بغداد ١٩٥١ ؛ ص ١٠٤) .

حكايات استلّت من أصل الكتاب • ولا بأس من ذكر بعضها دون كلها ؛
فإنّ ذلك أمر يطول شرحه •

فمنها قصّة عجيب وغريب وما جرى لهما ، وحديث علام الدين
والقنديل المسحور ، وقصّة التاجر عليّ نور الدين المصريّ وما جرى له
مع جاريتيه مريم الزنّارية بنت ملك افرنجية وما فيها من الغرائب والعجائب •
وحكاية أنيس الجليس ، وقصّة الحملّ وما جرى له من غرائب الاحوال ،
وقصّة بهيّة وتحفة سنية ، تشتمل على ما جرى لحسن البصريّ مع الجان
والكاهنة في أخذ الستّ منار النساء الفاتنة من بلاد الواق واق وما في ذلك
كلّه من عجائب الانفاق • وقصّة دليّة المحتالة وبنتها زينب النصابّة وأخيها
زريق السمّاك مع أحمد الدنف وحسن شومان وعليّ الزريق المصريّ •
وقصّة حسن الصانع البصريّ وما انفق له مع الاعجميّ وأخواته البنات
وما وقع له في جزائر الواق واق من شأن زوجته ، وقصّة جوذر الصياد
والخرج المرصود^(١) ، وقصّة القاضي مع الحراميّ ، وقصّة قمر الزمان
ابن الملك شهرمان صاحب جزائر خالديات وما جرى له مع السيّدة بدور
الملك ، وقصّة شمس الدين ونور الدين ، وقصّة السندباد البحريّ^(٢) وما
جرى له في السبع سفرات ، وقصّة تودّد الجارية^(٣) ، وحكاية أسس
الوجود مع معشوقته الورد في الاكمام ، وقصّة زين الاصنام ، وغيرها
كثير •

(١) عنى بتحقيقها المستشرق هنريّ پيريس ، ونشرها في الجزائر
سنة ١٩٥٤ ••

(٢) و (٣) رسائل أحمد تيمور الى الاب انستاس ماري الكرملي
(ص ٩٠) •

وعلى ذكر أحمد الدنف ؛ وقد مرّ بنا خبره قبل قليل . فقد ذهب بعض المؤرخين الى انه حمدي اللص بعينه . قال ابن تغري بردي في حوادث سنة ٣٣٢ هـ : « وفيها قتل حمدي اللص » . وكان لصاً فاتكاً ، آمنه ابن شيرزاد وخلع عليه وشرط معه أن يصله كل شهر بخمسة عشر ألف دينار . وكان يكبس بيوت الناس بالمشعل والشمع ، ويأخذ الاموال . وكان أسكورج الديلمي قد ولي شرطة بغداد ، فقبض عليه ووسطه (أى قطعه نصفين) . قال ابن تغري بردي : لعل حمدي هذا هو الذي يقال له عند العامة في سالف الاعصار : أحمد الدنف (١) .

وقد عني أبناء الشرق بترجمة هذا الكتاب الى لغاتهم . فقد ترجم الى التركية غير مرة . وفي تلكم الترجمات التركية ، الكامل والناقص . وترجم الى الفارسية عدة ترجمات بين كاملة وناقصة أيضاً . كما نقل بعض أجزاء الكتاب الى اللغة الاردية ، واللغة الهندية .

نسخ « ألف ليلة وليلة » المخطوطة (٢)

والى هذه الطباعات المنة المتعددة ، فقد عرفت جملة مخطوطات

(١) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (٣ : ٢٨١ : طبع دار الكتب المصرية ١٩٣٢) ؛ وانظر أيضاً تجارب الامم لسكويه (٢ : ٥١ : طبعة آمدروز - القاهرة ١٩١٥) ، والكامل لابن الاثير (٨ : ٣١١ : طبعة تورنبيرغ) .

(٢) أعلن الدكتور صلاح الدين المنجد في جريدة « الحياة » البيروتية الصادرة في ٧ آب ١٩٥٥ ، ان الاستاذ المستشرق ريتز ، عثر في خزانة ايا صوفيا باستانبول على مخطوطة نادرة من « ألف ليلة وليلة » تخالف ما يعرف من نسخ هذا الكتاب المتداولة في ديار المشرق . وقد تولى المستشرق الدكتور هنس وير تحقيق هذه المخطوطة . وقد نشرتها جمعية المستشرقين الالمان بعنوان « الحكايات العجيبة والاخبار الغريبة » (دمشق ١٩٥٦) .

للكتاب ، أكثرها ناقص وأقلها كامل • على أن أبعدهما عهدا مخطوط
المستشرق غالان (A. GALLAND) المحفوظ في الخزنة الاهلية بباريس •
وهناك مخطوط القائيكان ، ومخطوط المتحف البريطاني ، ومخطوطات
اخرى عديدة متناثرة في أمهات خزائن ديار الغرب •

موضوعات « ألف ليلة وليلة »

تناولت « ألف ليلة وليلة » بأسهاب مناحي شتى ، فوصفت المدن ،
وتحدثت عن التجارة وحياة التجار ، وتكلمت عن المرأة والدور الخطير
الذي لعبته • ثم تناولت الحياة الاجتماعية والبيئات ، ولم تغفل ناحية
الطب ، كما ان للحيوان دورا في أحداث الليالي •

البلدان في « الليالي »

ولنعد الى القول عن كل ناحية بايجاز • انه لمن الصعب أن نحصى
جميع المدن والاقاليم والبقاع التي ورد ذكرها في الليالي • ولكننا نذكر
منها : العراق والشام ومصر واليمن وبلاد المغرب والصين والهند وفارس •
كما جاء ذكر النمسة ومدينة جنوة في ايطالية ، ومدينة كابل في افغانستان •

بغداد، والبصرة، والقاهرة، والاسكندرية؛ في « الليالي »

على ان بغداد والبصرة والاسكندرية والقاهرة ، الصدارة في
الليالي • وهذه مدينة البصرة التي فتت القاص فسج حولها جميل الاخبار
وطريفها ؛ فكتيرا ما سافر التجار من هذا الميناء وعادوا اليه بالثراء والربح
الوفير ، والبضاعة العجيبة والاخبار الغريبة •

والي البصرة في « الليالي »

وقد احتل « والي البصرة » ومن يعمل في ديوانه ، الصدارة في كثير
من قصص الليالي ، وهي لا تقل عن مكانة هرون الرشيد فيها • مع الفرق

الكبير بين الصدارتين ؛ هذا الوالى كتبت عنه أخبار بطشه بالرعية ، وتذمر
الناس من تجبره وقسوته واستناره بالحكم القاسى . أما هرون الرشيد ،
فكان رائده اقامة العدل والاصلاح ، وتمسكه بقواعد الدين .

التجارة في «الليالى»

وحديث « التجارة » فى « الليالى » حديث ذو شجون ، فان تلك
الحياة التى أحبها التجار وفصلوها على غيرها واعتزوا بها ، لم تكن حياة
آمنة مستقرة فى الاسواق ، فقد جاء ذكرها كثيرا ، وكانت حياة ملؤها
الاسفار والاختطار ، فالبحر الذى يلى البصرة كان ينبوع القموض والخطر ،
يسافر فيه التاجر ، فلا بد من ربح تعصف بالمركب .

وتجار مصر يسمعون بصيت بغداد ، وبغداد يوم ذاك « أم الدنيا
وسيدة البلاد وجنة الارض » ، ومجمع المحاسن والطيبات ومعدن الطرائف
واللطائف . ليس لها نظير فى مشارق الارض ومقاربها « (١) » ، فيشتاقون
اليها ، وتجار بغداد تفريهم الاخبار عن مصر فيعملون على الوصول اليها .
وهكذا أصبح السفر عند التجار متعة وخطرا . وأضحى التفاخر
بينهم حديثهم عما أتوه من سفر واغتراب عن الوطن وركوب للاختطار
والاهوال . وكان السفر بشىء من المال فى بلاد القرية معناه الثراء الضخم
وتأمين رزق واسع عريض مدى الحياة .

ونجم عن تلك السفرات والرحلات وركوب البحار والتلواف فى
بلاد القرية : الاخلاص بين رفاق الطريق ، كما نشأت صلات وطيدة بين
التجار الغرباء النزلاء فى بلد وبين التجار المقيمين فيه .

(١) فصل من كتاب « فضائل بغداد » ليزدجرد بن مهندار الفارسى .
عنى بنشره ميخائيل عواد (بغداد ١٩٤٧) .

لقد علّمتهم هذه الاسفار اكبارا للوفاء بين الاخوان واكبارا للثقة بين
الناس ، كما علّمتهم الصدق في المعاملة •

« المرأة في الليالي »

وننتقل الى الدور الخطير الذي لعبته المرأة في تكوين الليالي من
الناحية (الخلقية) ؛ فهي بوفائها الفذّ أحيانا ، وبغدرها أحيانا اخرى ،
بجيلتها وبجمالها ، بدهائها ومكرها وضعفها ، بهذه الصفات كلها التي
ظهرت فيها على (مسرح) ليالي ألف ليلة وليلة ، كانت ذات أثر عظيم
في الحياة •

« الحياة الاجتماعية في الليالي »

وللحياة الاجتماعية في الليالي وكذلك (للبيئات) قسط وافر • واذا
ما تحدثنا عن كل بيئة ؛ فإنّ ذلك أمر يطول شرحه • ولا بد لنا أن نتناول
بشيء من التلخيص (بيئة) بغداد يوم ذاك ؛ هذه المدينة العظيمة التي
احتلت الصدارة في قصص الليالي • فإنّ أهم ما في تلك القصص عن (بيئة)
بغداد وما وصلت أخباره عن قصور الخلفاء وعن خلفاء بني العباس
أنفسهم ، فصور البذخ الذي يغمر تلك القصور وحياة أهلها مستمدّ من
تواريخ الخلفاء ومن تاريخ هرون الرشيد بصورة خاصة ، وأسلوب الحكم
ومعاملة الرعيّة وغير ذلك ممّا يحكى من قصص وحكايات عن الرشيد
وحاشيته ، نجد ذلك كلّهُ في ثنّايا الليالي ، ولاسيما خروج الرشيد متنكرا
متفقدا رعيته ، متغلغلا بين طبقات شعبه • فقد كان لهذه المآثر المروية في
التاريخ أثر كبير في قصص « الليالي » • فنجد القاصّ يذكر ذلك في
مواضع شتى ؛ وفي بعضها يقول : فاذا كان الغد أتى الرشيد بهؤلاء الذين
لاقاهم ليقصّوا بين يديه قصصهم • ويظهر معه جعفر البرمكيّ في أغلب
الاحيان ، كما يظهر معه أحيانا مسرور الخادم وأبو نؤاس وغيرهما •

ويعدّ الرشيد أعظم شخصية تاريخية ذكرت في كتاب « ألف ليلة وليلة » .

الطب في الليالي

نتقل الى ناحية الطب . فمن الطريف أن نذكر مدى تغفل هذه « الليالي » في نفوس كثير من الطبقات حتى وصلت الى ميدان الطب ؛ بل أن أحد الاطباء الغربيين عني بكتابة رسالة لنيل اجازة الدكتوراه في الطب من باريس يريد أن يبين فيها أن سكان البلدان التي يصفها كتاب « ألف ليلة وليلة » هم من ذوى (المزاج الصفراوى) ، مدتلا رأيه بنصوص من الكتاب نفسه .

الثقافة في « الليالي »

ويقول من عني بدراسة هذا الاثر النفيس ، أن لابدّ من الاشارة الى أمر ذى خطورة ؛ فإن كتاب « ألف ليلة وليلة » استغلّ في القصص استغلالا كبيرا ، وأمدّ الادباء بعالم وافر من الشخصيات والاحداث والمناظر ؛ فإن قصصه الشعبية معين لا ينضب لمن يغنى الغرف من زلاله . وقد استعان جهمرة من مشاهير مؤلفي قصص الاطفال بما فى هذا الكتاب من أدب قريب المنال متجه الى (السبذاجة) ، واليسر وهما من أخصّ ميّزات قرائهم الاطفال . فقصة علاء الدين ، وقصة على بابا ، وقصة السندباد ، وقصة الاميرة الصغيرة ، كلها من مقومات ثقافة الاطفال فى ديار الغرب اليوم .

الموسيقى والتمثيل في « الليالي »

مدت « ألف ليلة وليلة » المؤلفين المسرحيين أيضا . فهناك مسرحية اسمها علاء الدين ، ومسرحية اخرى تعرف بمسرحية حلاق اشيلية ، وهى كذلك القصة الموسومة بـ « مزيت بغداد » الواردة فى « الليالي » . وهاتان

المسرحيتان ألفهما اثنان من أكابر الكتاب في أوربة . وتوحى هذه المسرحيات الى الموسيقيين فيؤلفون قطعاً كثيرة ، كما توحى الى فنون الرقص وضروبه .

وعنى المستشرق الانكليزي فارمر « H. G. Farmer » ؛ ويمدّ في عصرنا أشهر الاختصاصيين في تاريخ الموسيقى العربية ، بوضع بحث مستفيض في الموسيقى والموسيقيين في كتاب « ألف ليلة وليلة » (١) .

الرحلات في « الليالي »

انّ قصص السندباد في « ألف ليلة وليلة » قد أوحى الى كثير من كتاب الرحلات في ديار الغرب أن يؤلفوا عن رحلاتهم . ولا شكّ انّ الكثير منا سمع بقصة روبنسون كروسو ، ورحلات كاليبزو ، حتّى يقال انّه لا تكاد تجد انكليزيا لم يقرأ الكتابين المذكورين .

حكايات « السندباد »

ولا شكّ انّ حكايات السندباد ، تعتبر من أبرز حكايات « ألف ليلة وليلة » ؛ فانّها كانت ولا تزال موضع عناية العلماء الباحثين ، ويظهر أنّها وضعت في عصر بلغت فيه بغداد والبصرة أبعد حدود الازدهار والعمران .

(١)

FARMER (H. G.) The Minstrelsy of "The Arabian Nights A Study of Music and Musicians in the Arabic "Alif Laila wa Laila" (Bearsden, Scotland 1945; 53 P., 12 Pl.)

وقد تولى الدكتور حسين نصار نقله الى العربية ، بعنوان « الموسيقى والغناء في ألف ليلة وليلة » وطبعه في القاهرة في ٦٤ صفحة .

منزلة كتاب « ألف ليلة وليلة »

ظلّ هذا الأثر النفيس ردحا من الزمن لا يلتفت إليه أحد من أبناء الشرق ، بل استكثروا عليه أن يذكروا اسمه بين الكتب المعبرة ، أو يحفظوه في خزائن كتبهم ؛ وحجّتهم في ذلك أنّه كتاب يتناول الخرافة ليس إلا ؛ حتّى هبّ أبناء الغرب يعرفون من زلاله ويرشفون من نعيمه العذب ؛ فإذا ما أطلّ علينا القرن الثامن عشر للميلاد ، رأينا هذا الكتاب قد نقل الى أكثر لغات الغرب وظفر بأعجاب النوايع من أبنائها .

رأي فولتير الأديب الفرنسي الشهير في « ألف ليلة وليلة »

قال فولتير : أنّه لم يزاوّل فنّ القصص إلاّ بعد أن قرأ « ألف ليلة وليلة » أربع عشرة مرّة . كما أنّ أحد مشاهير القصصيين الفرنسيين تمنّى أن يمحو الله من ذاكرته « ألف ليلة وليلة » حتّى يعيد قراءته فيستعيد لذّته .

عناية أبناء الشرق بكتاب « ألف ليلة وليلة »

وبعد أن تناولته أقلام العلماء والمستشرقين في ديار الغرب بالبحث والدرس والكشف عن جماله وروعته ؛ تنبّه أبناء الشرق إليه . فعني طائفة من الأدباء وأرباب المطابع بتحقيقه ونشره .

وعلى أن نستعرض أقرارا للفضل أشهر من عني بدراسة هذا الأثر النفيس . ففي ديار الغرب تناوله ما يزيد على ثلاثين مستشرقاً من مختلف الدول والجنسيات . أمّا في الشرق فقد تناوله طائفة من الأدباء أخصّهم بالذكر الاساتذة : أحمد حسن الزيات ، وجرجي زيدان ، والاب صالحاني . على أنّ أكثرهم عناية به الأديبة الشهيرة الدكتور سهير القلماوي . فقد صنّفت كتاباً قائماً بذاته تناولت فيه بالبحث شتى مناحي

الكتاب ، وفقدت آراء كثير من المستشرقين •
وقد استعنا بما كتبه هؤلاء العلماء الاعلام ، واسترشدنا بما حرروه
من دراسات عميقة مستفيضة بشأن هذا الاثر النفيس الذى ذاع صيته
شرقا وغربا •

الأدب الشعبي في « الليالي »

ويقول من عني بدراسة هذا السفر الحافل وتمتق فى أصوله
وفروعه ، ان هذه الحكايات بعد أن نقلت الى لغات الغرب أثارت شغفا فى
نفوس الغربيين بجمع الادب الشعبى ودراسته •

« ألف ليلة وليلة »

كانت الحافظ الأكبر لعناية الغرب بالشرق

ولقد أثارت الليالى فى نفوس الغربيين التطلع الى معرفة الشعوب
التي أنتجت هذا الاثر العظيم والتي دارت حوادث الكتاب حولهم • ولا
نبالغ اذا قلنا ان « ألف ليلة وليلة » كانت الحافظ الأكبر لعناية الغرب
بالشرق عناية تتعدى المناحي الاستعمارية والتجارية والسياسية ، كما
لا نبالغ اذا أرجعنا كثيرا من قوة حركة الاستشراق وانتشارها الى ما ترك
هذا الاثر الخالد فى نفوس أهل الغرب ؛ فقد تاق الادباء من قبل ظهور هذا
الكتاب قليلا ومن بعد ذلك كثيرا الى زيارة بلدان الشرق ، ثم دوتوا حديث
رحلاتهم كتب انتشرت بين الناس وذاعت شرقا وغربا •

وأثرت حكايات هذه « الليالى » على من يعنى بالسياحة ، فأخذوا
يطوفون بلدان الشرق ويدوتون أمورا كثيرة ، وهم فى ذلك لا يقنعون
بوصف المدن ومن يلقون فيها ، بل كتبوا فى عادات القوم وأقوالهم
وقصصهم • بل صرخ بعضهم أن « ألف ليلة وليلة » كانت أعظم شئ
داعب أحلامهم ودفع بهم الى القيام برحلاتهم فى ديار الشرق •

بماذا يمتاز أسلوب «ألف ليلة وليلة»؟

ومن غني من العلماء بدراسة هذا الأثر الأدبي الرائع ، يخرج منه الى القول ان خير ما يمتاز به أسلوب « ألف ليلة وليلة » هو الوضوح والصدق والصراحة والجاذبية . فالمعاني تسبق الالفاظ الى الذهن ، والصور تسبق الوصف الى خاطر ، والشوق يبعث اللذة ويثير الاهتمام ويحرك الانتباه ، ويوثق صلة السامع أو القارى بموضوع القصة . وفي الكتاب طائفة من الحكايات قد استوفت شروط الفن القصصى كلها ، كقصة الصياد والجن ، وقصة مزين بغداد ، ومقدمة حكايات السندباد ، وغيرها .

ويلاحظ فى الكتاب كثرة الاستطراد والخروج من حديث الى حديث آخر ، ثم العودة الى الحديث الاول ، وقد صادفت هذه الامور قبولا من السامعين ، وبذلك تفنن القاص فى فتح أبواب القصص ، كما تفنن أيضا فى وقوفه بالقصة ؟ فان شهازاد تقص قصصها فى ليل ، ولكنها تقف عند الصباح فى موقف يثير حبه الاستطلاع .

بماذا زخرت «الليالى» ؟

ان أحاديث هذا الكتاب الفذة متناثرة متناثرة . فمن قصصه ما يتجه اتجاها دينيا ، ومنه ما يتجه اتجاها خلقيا ، ومنه ما يذهب مذهب التاريخ ، وما يعنى بالنقد الاجتماعى .

لقد زخرت هذه « الليالى » بأمور شتى ؛ منها عجائب البر والبحر ، والفن الاسلامى الرائع ، ووصف البساتين والفن والطير يغرّد فيها ، ووصف ضروب الالعب والتسلية كالشطرنج ونحوه . وألوان الطعام والشراب ، ووصف السمات ، وأخبار الاجّة ، ومواقف اللقاء والفراق

والبعاد ، ووصف الحرب والسلاح ، وذكر خاتم سليمان وبساط الريح
له ، وقد ذكرت الكنوز كثيرا في « الليالي » كما ذكرت مظاهر الثراء
والبذخ والترف وسعة العيش » وذكرت أصدادها كالقناعة وشطف العيش ،
وجاء ذكر الكرم والجود ، كما ذكر البخل والامساك والحرص • وذكر
المال كثيرا في « الليالي » • أمّا مكر النساء وكيدهن فقد تحدثت عنه
« الليالي » كثيرا • وقد مثلت « الليالي » بذكر الجنّ والعفاريت والسحرة
والطلاسّم ؛ وما أكثر الجميلات اللواتي أحبّهنّ عفريت في الليل ، فارتفع
بهنّ في أجواز الفضاء ، أو غاص بهنّ في أعماق الأرض ، فجعلهنّ
بعيدات عن أهل الأرض •

وحفل كتاب « ألف ليلة وليلة » بأخبار الخلفاء والأمراء والوزراء
والندماء وأصحاب الفكاهة والابتساح •

أمّا الموضوعات التي تناول الدين والأخلاق ، فشأنها كبير في هذه
« الليالي » ففيها صور يشعّ منها اذعان للقضاء ، وتفويض الامر للواحد
القهار ، واحقاق الحقّ واشاعة العدل دائما وأبدا • ومجازاة الخير
بالخير ، والعفو عند المقدرة ، ونحو ذلك •

يقول القاصّ في بدء المقدمة : انّ التاريخ عبرة لمن اعتبر ، وتردّد
في غصون « الليالي » عبارة (لو كتب ذلك بالابر على آماق البصر لكان عبرة
لمن اعتبر) •

فأنت راء من هذا ، أن « ألف ليلة وليلة » كتاب شعبيّ ، تمثّلت فيه
طوائف الشعب وطبقاته ، فتناولت أمياله ونزعاته وأخلاقه وعاداته وحماسه
وأحزانه وغير ذلك •

ذكر « القهوة » في « الليالي »

ومما هو جدير بالذكر ، انه ورد ذكر القهوة المعروفة ، وتردد في بعض الحكايات ؛ كحكاية أبي قير وأبي صير ، وحكاية عليّ نور الدين ومريم الزنارية . وذلك دليل على أن الكتاب ، أو ذلك القسم من الكتاب جمع في عصور متأخرة ؛ لأن القهوة لم تنتشر في ديار المشرق الا في تلك المدّة . كما نجد ألفاظا لم تكن معروفة في الماضي البعيد ، كلفظ « الباب العالي » كناية عن السلطان ، وكذلك بعض النظم المتخذة في الدولة العثمانية .

الخلاصة

انّ ما نستطيع أن نوكدّه ، هو أنّ « ألف ليلة وليلة » التي بين أيدينا اليوم ، قسمان منفصلان : قسم بغداديّ وقسم مصريّ . فالقسم البغداديّ يدخل فيه القصص الهنديّ والفارسيّ كلّها ، الذي دخل العربية زمن بني العباس . والقسم المصريّ ما كتب من هذه القصص في مصر وفي بلاد الشام لاتصال البلدين صلة وثقى أيام المماليك وتحت حكم الاتراك .

وعلى هذا ؛ يكون جمع الكتاب وتنسيقه بالشكل الذي بين أيدينا اليوم يرتقى الى النصف الاول من المائة العاشرة للميلاد ، أي الى حدود سنة ٩٣٠ للهجرة .

والكتاب اليوم بطبقاته وزياداته واستطراداته ، لا يتجاوز مائتين وأربعا وستين حكاية ، مقسّمة على ألف ليلة وليلة .

الخاتمة

هذا الكتاب الذي خلب عقول الاجيال في الشرق والغرب قرونا

طوالا ؛ والذي نظر الشرق اليه على أنه متعة ولهو وتسلية . ونظر الغرب
اليه على أنه كذلك متعة ولهو وتسلية ، وأكثر من ذلك أنه خليق بأن
يكون موضوعا صالحا للبحث المنتج والدرس الخصب ؛ فإن الآفاق الواسعة
التي تفتحها « الليالي » للبحث والدرس لا تعد ولا تحصى .

والطريف في هذا الأثر النفيس ؛ أن المرء يقرأه في أوقات الجد
وفى أوقات الفراغ ، فيجد فيه متاعا للعقل والذوق جميعا ، يتنقل بين أبوابه
المختلفة وفصوله المتنوعة ولياليه المتعة ، كما يتنقل في روضة غناء .

★ ★ ★



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين (والصلاة والسلام على سيد المرسلين) سيدنا ومولانا محمد وعلى آله صلاة وسلاما دائما نحن
متلازمين الى يوم الدين * وبعد فان سير الاولين صارت عبرة للآخرين * لكي يرى الانسان العبر التي
حصلت لغيره فيعتبر * ويطلع حديث الامم السالفة وما جرى لهم فينجز * فبجان من جعل حديث
الاولين عبرة لقوم آخرين (فن تلك العبر الحكايات التي تسمى الف ليلة وليلة وما فيها من القرائب والامثال
فقد حكى والله اعلم * واحكم واعز واكرم * انه كان فيما مضى وتقدم * من قديم الزمان * وسالف العصر
والاوان * ملك من ملوك ساسان بجزائر الهند والصين * صاحب جند واعوان وخدم وحشم وكان له
ولدان احدهما كبير والاخر صغير وكانا فارسين بطلين وكان الكبير افرس من الصغير وقدم ملك البلاد
وحكم بالعدل بين العباد واحبه اهل بلاده ومملكته وكان اسمه الملك شهر باز وكان اخوه الصغير اسمه الملك
شاه زمان وكان ملك سمرقند اجمع ولم يرزل الامر مستقيما في بلادهما وكل واحد منهما في مملكته حاكم عادل
في رعيته مدة عشرين سنة وهم في غاية البسط والانشراح ولم يرز الا على هذه الحالة الى ان اشتاق الملك
الكبير الى اخيه الصغير فامر وزيره ان يسافر اليه ويحضره فاجابه بالسمع والطاعة وسافر حتى وصل
بالسلامة ودخل على اخيه وبلغه السلام واعلمه ان شاء مشتاق اليه وقصده ان يزوره فاجابه بالسمع
والطاعة وتجهز للسفر واخرج خيامه وجماله وبغاله وخدمه واعوانه واقام وزيره حاكما في بلاده
وخرج طالبا لبلاده اخيه فلما كان في نصف الليل تذكر حاجة نسيتها في قصره فرجع ودخل قصره
فوجد زوجته راكدة في فراشه معانقة عبد اسود من العبيد فلما رأى هذا اسودت الدنيا في وجهه وقال
في نفسه اذا كان هذا الامر قد وقع وانما فارقت المدينة فكيف حال هذه العاهرة اذا عبت عند اخي
مدة ثم انه سل سيفه ونسب الاثنين فقتلتهما في الفراش ورجع من وقته وساعته وامر بالرحيل وسار

الصفحة الاولى من المجلد الاول من « ألف ليلة وليلة »

(طبعة بولاق الاولى سنة ١٢٥١ هـ)

والخوهر اقل جوهره في سائر اديان و اعطاه ثلاثمائة مملوك وثلاثمائة مربية نضية مثل
 الاقار و ثلاثمائة جارية من الحبش وخسمائة بغلة محملة من المال واعطاه من المواشي والغنم والجاموس
 والبقر ما يكفل عنه الوصف وبعد هذا كله امر وزير آه و امر آه و ارباب دولته و امر بملكته و عماليكه
 و عيونه و رعيته ان يصادوه ثم ركب حاسب كريم الدين و ركبته خلفه الوزراء و الامراء و ارباب الدولة و جميع
 العساكر و ساروا الى بيته الذي اخلاه له الملك ثم جلس على كرسي و تقدمت اليه الامراء و الوزراء و قبلوا يده
 و هنؤوه بالوزارة و صاروا كلهم في خدمته و فرحت امه بذلك فرحاً شديداً و هنته بالوزارة و جاءه اهله
 و هنؤوه بالسلامة و الوزارة و فرحوا به فرحاً شديداً ثم بعد ذلك اقبل عليه اصحابه المطالبون و هنؤوه بالوزارة
 و بعد ذلك ركب و سار حتى وصل الى قصر الوزير ثمهم و رنقتم على بيته و وضع يده على ما فيه و ضبطه ثم نقله
 الى بيته و بعد ان كان لا يعرف شيئاً من العلوم و لا قرآنة الخط صارعاً لما يجمع العلوم بقدره الله تعالى
 و انتشر علمه و شاعت حكمته في جميع البلاد و اشتهر بالتجربة في علم الطب و الهيئة و الهندسة و التحميم
 و الكيمياء و السيميا و الروحاني و غير ذلك من العلوم ثم انه قال لاهله يوماً من الايام يا والدتي ان ابني دانيال كان
 عالماً فاضلاً فاجبرني بما خلفه من الكتب و غيرها فلما سمعت امه كلامه انتبه بالصندوق الذي كان اياه
 قد وضع فيه الورقات الخمس الباقية من الكتب التي غرقت في البحر و قالت له ما خلف ابولث شيئاً من
 الكتب الا الورقات الخمس التي في هذا الصندوق ففتح الصندوق و اخذ منه الورقات الخمس و قرأها و قال لها
 يا امي ان هذه الاوراق من جملته كتاب و ابن بقيته فقال له ان ابالك كان قد سافر بجميع كتبه في البحر فانكسرت
 به المركب و غرقت كتبه و انجاء الله تعالى من الغرق و لم يبق من كتبه الا هذه الورقات الخمس و لما جاء ابولث من
 السفر كنت حاملاً بك فقال لي ربما تلدين ذكر انخذلي هذه الاوراق و احفظيها عندك

فاذا اكبر الغلام و سأل عن تركتي فاعطيه اياها و قولي له ان ابالك لم يخلف غيرها
 و هذه اياها ثم ان حاسب كريم الدين تعلم جميع العلوم ثم بعد ذلك قعد
 في اكل و شرب و اطيب معيشة و ارغد عيش الى ان اتاه
 هاذم اللذات و مفرق الجماعات و هذا آخر ما انتهى
 اليه من حديث حاسب بن دانيال
 رحمه الله تعالى
 والله اعلم

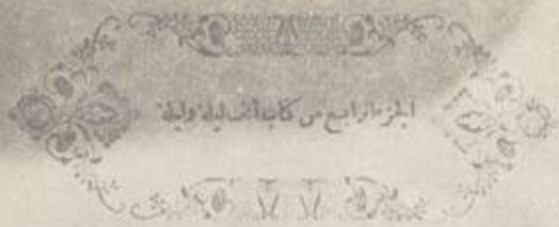
قد تم بعون الله تعالى طبع هذا الجزء الاول و يليه الجزء الثاني و بالله التوفيق

الصفحة الاخيرة من المجلد الاول من « ألف ليلة و ليلة »

(طبعة بولاق الاولى سنة ١٢٥١ هـ)



عنوان المجلد الرابع من « ألف ليلة وليلة »
(طبعة بولاق الثانية سنة ١٢٧٩ هـ)



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسبحني • وسلام على عباده الذين اصطفى • وبعد فهذا أول الجزء
الرابع من الكتاب المسمى بالقبائل • الذي أجزأ في أودية الاسديت
المطلة والشكيات الترابية • واجتهدنا هذا الجزء بالقبائل الموقية لتعريف
بمد السعانة • التي هي ملكية ما بيننا مقعة • وبقا سبيل • قلنا • وبالله
أعالي اعلمونا

فلن كانت القبائل الموقية • من بحر السبعانة

فالت بلغني أيها الملك العبد أن حسنا لما أخذت قبائل طلبة فلم تقدر وطار
اشواهم وركنهم واحد فطروا من حسن طرن وعين عنها صفي اليا فتعها
نقول يا من أخذتوني وأمراني بأنك أن ترني على • وتدر عورق • فلا إذا فك الله
حسرتي قلبه مع حسن هذا الكلام منها ما لم يقه في • منها ما زاد دانت محبتة لها
ولم يطق أن يصبر عنها فاسم من مكانه وصار يجري حتى هجم عليها وأمسكها ثم جديها
اليه ونزل بها إلى أسفل التصبر وادخلها مقصورة ورى عليها عيانه وهي • تسكي
وأعصر على يديها فأغلق عليها الباب وراح لاشته وأعلمها أنه قد فعلها ونظر بها أو نزل
بها إلى مقصورة ونه وقال لها اسم الآن قاعدة تسكي وتعض على يديها لما سمعت اخته
كلامه قامت وتوجهت إلى المقصورة ودخلت عليها فأمر أنها تسكي وهي حريشة
فتيات الارض بين يديها ثم سلت عليها فقصت لها الصفة يا بنت الملك أهكذا تفعل
الناس مثلكم هذه النعمال الرديئة مع بنات الملوك وأنت تعرفين أن أبي ملك عظيم
وأن جميع ملوك البشر تفرغ عنه وتقاف من سطوته وعنده من السهرة والملك
والسكبان

الصفحة التي تلي عنوان المجلد الرابع من « ألف ليلة وليلة »
(طبعة بولاق الثانية سنة ١٢٧٩ هـ)



صفحة العنوان من نسخة المعهد الشرقي في جامعة
شيكاغو لألف ليلة وليلة



صفحة من نسخة المعهد الشرقي
في جامعة شيكاغو

The Book of the Thousand Nights and a Night

(SUPPLEMENTAL NIGHTS)

TRANSLATED FROM THE ARABIC BY
CAPTAIN SIR R. F. BURTON
KCMG F.R.G.S. &c. &c. &c.

REPRINTED FROM THE ORIGINAL EDITION AND EDITED BY
LEONARD C. SMITHERS

ILLUSTRATED BY A SERIES OF SEVENTY-ONE ORIGINAL ILLUSTRATIONS
REPRODUCED FROM THE ORIGINAL PICTURES IN OILS
SPECIALLY PAINTED BY

ALBERT LETCHFORD



IN TWELVE VOLUMES—VOLUME XII

H. S. NICHOLS LTD.
39 CHARING CROSS ROAD LONDON W.C.
MCMXXVII
(All rights reserved)

عنوان المجلد ١٢ من الترجمة الانكليزية لألف ليلة وليلة
للمستشرق ر. ف. ب. برتن (لندن ١٨٩٧)

Le livre des
Mille Nuits
et une nuit

Traduction littérale et complète de
J. C. MARDRUS

édition illustrée
de quatre-vingts aquarelles par
VAN DONGEN

TOME TROISIÈME

PARIS, 1955.

PASQUELLE

nrf

GALLIMARD

عنوان المجلد الثالث من « ألف ليلة وليلة »
الترجمة الى الفرنسية بقلم المستشرق ماردرس ، والمطبوعة
طبعة حديثة في باريس سنة ١٩٥٥



صورة تقابل الصفحة ٢٢٤ من ثالث مجلدات الترجمة الفرنسية
لألف ليلة وليلة
للمستشرق ماردرس (الطبعة الحديثة ؛ باريس ١٩٥٥)
(والصورة للرسم فان دونكن)



صورة تقابل الصفحة ٢٥٦ من ثالث مجلدات الترجمة الفرنسية
 لألف ليلة وليلة
 للمستشرق ماردرس (الطبعة الحديثة : باريس ١٩٥٥)
 (والصورة للرسم فان دونكن)

The Thousand and One Nights,
COMMONLY CALLED, IN ENGLAND,
THE ARABIAN NIGHTS'
ENTERTAINMENTS.

A NEW TRANSLATION FROM THE ARABIC, WITH COPIOUS NOTES.

By EDWARD WILLIAM LANE.

Author of "The Manners and Customs of the Egyptians."

ILLUSTRATED BY MANY HUNDRED ENGRAVINGS ON WOOD,
FROM ORIGINAL DESIGNS BY WILLIAM HARVEY.

IN THREE VOLUMES.

VOL. III.

LONDON:
CHARLES KNIGHT AND CO.,
LUDGATE STREET.

MDCCCXLI.



عنوان المجلد الثالث من الترجمة الانكليزية لألف ليلة وليلة
للمستشرق ادورد وليم لين (لندن ١٨٤١)



man to him on his demanding him of me, and he began to revile me and threaten me as thou sawest. — And praise be to God who hath sent thee unto me; for I was perplexed, having no one with me to rescue me. — Her husband thereupon said to her, Excellently hast thou done, O woman! Thy reward is due from God, and He will requipense thee well for thy deed. — Then her husband went to the chamber beneath the trap-door, and called the young man, saying to him, Come up! No harm shall befall thee! — So he came up from the chamber, but in a state of fear; and the man said to him, Cheer thyself. No harm shall befall thee. — And he was grieved for that which had befallen him, while the young man prayed for him. Thus they both went forth, and knew not of the stratagem which this woman had contrived.

On the third day (for on each day one Wezeer tries his influence), the Damsel relates "the Story of the Envious Wezeer and the Prince and the Ghoulch." * Then the Third Wezeer enters, and narrates the two following anecdotes: —

"There was a huntsman who hunted the wild beasts in the desert, and one day he entered a cave in a mountain, and found in it a hollow which was filled with honey. So he collected some of that honey in a water-skin that he had with him: then he carried it upon his shoulder, and conveyed it to the city, having with him a hound that was dear unto him. And the huntsman stopped at the shop of an oilman, to whom he offered the honey for sale, and the shopman, agreeing to buy it, opened the water-skin and emptied from it the honey, to see it. But there

* Nearly as told in Chapter II. in this work.

الصفحة ١٦١ من المجلد الثالث من الترجمة الانكليزية لألف ليلة وليلة
للمستشرق ادورد وليم لين (لندن ١٨٤١)

THE
ARABIAN NIGHTS,

IN FIVE VOLUMES,

TRANSLATED

BY

EDWARD FORSTER, M. A.

WITH ENGRAVINGS, FROM PICTURES

BY ROBERT SMIRKE, R. A.

SECOND EDITION.

VOL. V.

25514

29.7.53

LONDON:

PRINTED FOR WILLIAM MILLER,
ALBEMARLE STREET,

1810

عنوان المجلد الخامس من ترجمة ألف ليلة وليلة الى الانكليزية
بقلم ادوارد فورستر ، المطبوعة في لندن سنة ١٨١٠



RABA ABDALLAH PUNISHED.

احدى لوحات المجلد الخامس من ترجمة ألف ليلة وليلة الى الانكليزية
 بقلم ادوارد فورستر ، المطبوعة فى لندن سنة ١٨١٠
 (تقابل صفحة العنوان)



احدى لوحات المجلد الخامس من ترجمة ألف ليلة وليلة الى الانكليزية
 بقلم ادوارد فورستر ، المطبوعة فى لندن سنة ١٨١٠
 (تقابل الصفحة ٣٤٦)

THE
ARABIAN NIGHTS'
ENTERTAINMENTS:

TRANSLATED BY
THE REVEREND EDWARD FORSTER.

New Edition,
CAREFULLY REVISED AND CORRECTED,

WITH AN
EXPLANATORY AND HISTORICAL INTRODUCTION,
BY G. MOIR BUSSEY.

LONDON:
PRINTED FOR HENRY WASHBOURNE, 18, NEW BRIDGE STREET
BLACKFRIARS.
1850.

عنوان الترجمة الانكليزية لألف ليلة وليلة ، بقلم المستشرق
ادورد فورستر ، المطبوعة في لندن سنة ١٨٥٠ م

MILLE ET UNE NUITS.

CONTES ARABES

TRADUITS PAR GALLAND

ILLUSTRES PAR MM. FRANÇAIS, H. BARON, ED. WATTEAU, LAVILLE, ETC.

REVUS ET CORRIGES SUR L'ÉDITION PRINCIPALE DE 1704

AUGMENTÉS D'UNE DISSERTATION SUR LES MILLE ET UNE NUITS

M. LE BARON SYLVESTRE DE SACY

PALE DE FRANCE, MEMBRE DE L'ACADEMIE DES INSCRIPTIONS ET BELLES-LETTRES, ETC.

2763

15.4.39



عنوان المجلد الاول من ألف ليلة وليلة المترجمة الى الفرنسية
بقلم كالان ، وقد نشرها دي ساسي في باريس



صورة وردت فى الصفحة ٤ من المجلد الاول من
ألف ليلة وليلة المترجمة الى الفرنسية
بقلم كالان ، وقد نشرها دى ساسى فى باريس



لوحة تقابل الصفحة ٤ من المجلد الاول من
ألف ليلة وليلة المترجمة الى الفرنسية
بقلم كالان ، وقد نشرها دي ساسي في باريس



صورة وردت في الصفحة ١٨ من المجلد الاول من
ألف ليلة وليلة المترجمة الى الفرنسية
بقلم گالان ، وقد نشرها دي ساسي في باريس



لوحة تقابل الصفحة ١٣٤ من المجلد الاول من
ألف ليلة وليلة المترجمة الى الفرنسية
بقلم غالان ، وقد نشرها دي ساسي في باريس



لوحة تقابل الصفحة ١٩٦ من المجلد الاول من
ألف ليلة وليلة المترجمة الى الفرنسية
عظم كالان ، وقد نشرها دى سالى فى باريس



لوحة تقابل الصفحة ٤٨٦ من المجلد الاول من
ألف ليلة وليلة المترجمة الى الفرنسية
بقلم كالان ، وقد نشرها دي ساسي في باريس

THE · BOOK · OF · THE
THOUSAND · NIGHTS
AND · A · NIGHT

A · PLAIN · AND · LITERAL · TRANSLATION
OF · THE · ARABIAN · NIGHTS
ENTERTAINMENTS

TRANSLATED · AND · ANNOTATED · BY
RICHARD · F · BURTON

VOLUME
ONE

صفحة العزبان من ترجمة ألف ليلة وليلة الى الانكليزية
بقلم ريشارد برتن (الطبعة الجديدة في أميركة)

Märchen
der
Tausend und Einen Nacht
für
die Jugend

bearbeitet von
Albert Ludwig Grimm.

2762
15.4.39
Dritte Auflage.

Mit acht in Chromo-Lithdruck ausgeführten Bildern
nach Original-Aquarellen von F. Zinn.

Leipzig.
J. M. Gebhardt's Verlag.
(K Leopold Gebhardt.)

صفحة العنوان من الترجمة الألمانية لألف ليلة وليلة
بقلم البرت لودفيج غريم ، المطبوعة في ليسك



احدى لوحات الترجمة الالمانية لألف ليلة وليلة
 بقلم البرت لودفيج كريم ، المطبوعة فى لينسك
 (تقابل صفحة العنوان)



احدى لوحات الترجمة الالمانية لألف ليلة وليلة
بقلم البرت لودفيج كريم ، المطبوعة فى ليسك
(تقابل الصفحة ٤٨)



احدى لوحات الترجمة الالمانية لألف ليلة وليلة
 بقلم البرت لودفيج كريم ، المطبوعة فى ليسك
 (تقابل الصفحة ١١٦)



احدى لوحات الترجمة الالمانية لألف ليلة وليلة
 بقلم البرت لودفيج غريم ، المطبوعة فى ليسك
 (تقابل الصفحة ١٨٤)



احدى لوحات الترجمة الالمانية لألف ليلة وليلة
بقلم البرت لودفيج كريم ، المطبوعة فى ليسك
(تقابل الصفحة ٢٣٠)



احدى لوحات الترجمة الالمانية لألف ليلة وليلة
 بقلم البرت لودفيج كريم ، المطبوعة في ليسك
 (تقابل الصفحة ٣٦٦)



احدى لوحات الترجمة الالمانية لألف ليلة وليلة
 بقلم البرن لودفيج كريم ، المطبوعة فى ليسك
 (تقابل الصفحة ٣٨٤)



احدى لوحات الترجمة الالمانية لألف ليلة وليلة
 بقلم البرت لودفيج غريم ، المطبوعة فى ليسك
 (تقابل الصفحة ٥٠٨)

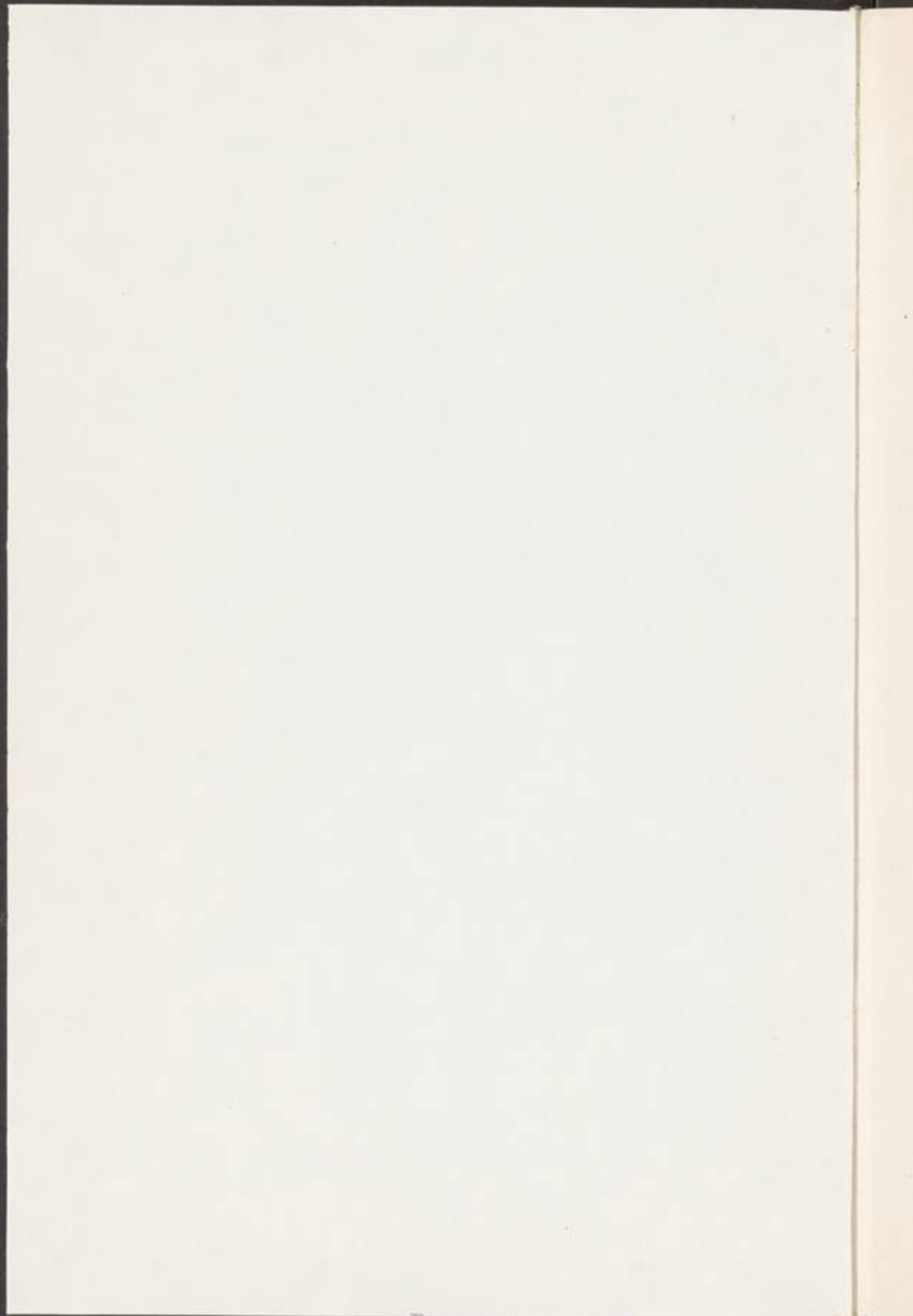
الفهرست

الصفحة	
٣	تمهيد •
٤	كتاب « ألف ليلة وليلة » •
٤	القصص في العراق •
٥	قصة كتاب « ألف ليلة وليلة » في ديار الغرب وآراء المستشرقين فيه •
٧	أصل حكايات « ألف ليلة وليلة » •
٩	أقدم قطعة من « ألف ليلة وليلة » عرفت حتى اليوم •
٩	الكتب القديمة في الاسمار ونحوها •
١٢	كتاب الجهشيارى في الاسمار •
١٨	طبقات « ألف ليلة وليلة » •
٢٠	نسخ « ألف ليلة وليلة » المحفوظة •
٢١	موضوعات « ألف ليلة وليلة » •
٢١	البلدان في « الليالى » •
٢١	بغداد ، والبصرة ، والقاهرة ، ولاسكندرية في « الليالى » •
٢١	والي البصرة في « الليالى » •
٢٢	التجارة في « الليالى » •
٢٣	المرأة في « الليالى » •
٢٣	الحياة الاجتماعية في « الليالى » •
٢٤	الطب في « الليالى » •
٢٤	الثقافة في « الليالى » •

الموسيقى والتمثيل فى « الليالى » .	٢٤
الرحلات فى « الليالى » .	٢٥
حكايات « السندباد » .	٢٥
منزلة كتاب « ألف ليلة وليلة » .	٢٦
رأى (فولتير) الأديب الفرنسى الشهير فى « ألف ليلة وليلة » .	٢٦
عناية أبناء الشرق بكتاب « ألف ليلة وليلة » .	٢٦
الأدب الشعبى فى « الليالى » .	٢٧
« ألف ليلة وليلة » كانت الحافز الأكبر لعناية الغرب بالشرق .	٢٧
بماذا يمتاز أسلوب « ألف ليلة وليلة » ؟	٢٨
بماذا زخرت « الليالى » ؟	٢٨
ذكر « القهوة » فى الليالى .	٣٠
الخلاصة .	٣٠
الخاتمة .	٣٠

★ ★ ★







Elmer Holmes
Booth Library

New York
City

NYU - BOBST



31142 01943 2064

PJ7737 .A9

Alf laylah